

## السؤال الثالث من درس تفسير آيات الأحكام رقم الدرس (٦١)

### لمعالي الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله يقول السائل فضيلة الشيخ انام كثيرا عن صلاة الفجر ولا اصلها الا وقد خرج وقتها وقد حاولت كثيرا ارجو ان ترشدني

اثابكم الله يا اخي اتق الله وخذ بالاسباب - [00:00:00](#)

التي تعينك على اداء صلاة الفجر في وقتها النوم المبكر اذا كنت تخشى ان تغلبك عينك فافعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه

وسلم حينما قدم من السفر وعرس ومشى الى اخر الليل - [00:00:17](#)

امر بلالا ان يحرس له الليل. وقال يا بلال لنا الليل فهذا يدل على ان كل من نام متأخرا ان عليه ان يعمل بالاسباب ان يوصي احدا

يوقظه سواء من قرابته او من جيرانه - [00:00:39](#)

او يضع المنبهات الحمد لله الان تيسرت واما بالنسبة للاعذار فهذا ليس بعذر الانسان يتعاطى اسباب ضياع صلاة الفجر ثم يقول انا

نائم. هذا سيحاسبك الله عليه وامر الصلاة عظيم. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:00:58](#)

ما قال في صلاتهم عن صلاتهم ساهون تعاطى الاسباب في السهو والغفلة مثل التجارة والبيع ويسهو عن صلاة ثم يقول سهوت ما

ادري او تعاطى الاسباب بيأتي متأخرا ويقول ان النوم النائم مرفوع عنه القلم وانا مرفوع عني القلم - [00:01:19](#)

هذا كله لا يعني لك من الله شيئا تأخذ بالاسباب وتحس ان هناك فرض ان هناك فرضا فرضه الله عليك وان الله لا يقبل صلاة الليل

بالنهار ولا يقبل عمل الليل بالنهار ولا عمل النهار بالليل - [00:01:38](#)

وكل عمل مؤقت بوقته ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فادي فرض الله واحذر من نقمة الله ولا شك انك اذا تعاطيت

الاسباب فسيزول عنك ما تجده اما قولك وهو خاتمة السؤال وقد حاولت كثيرا - [00:01:55](#)

هذا كله من عبث الشيطان اشعرك الشيطان انك لن تستطيع ولو انك جعلت امام عينيك النار وتذكرت الذين ينامون عن الصلاة كيف

يعذبون وكيف لما ثقلت رؤوسهم عن اداء عبادة ربهم كيف يعذب - [00:02:18](#)

عندها تستيقظ من غفلتك وتكفيك النصف ساعة والساعة يا اخي في الله هذا ليس بامر عظيم ان تقوم لفرض الله وتؤديه في الوقت

الذي امر الله بك اعطاك الله الكثير ورضي منك القليل - [00:02:39](#)

وجعل الفجر لك بخمسين فجرا اذا صليت الفجر الواحد هي خمس وهن خمسون وجعل لك الاجر مضاعفا في هذه الحالة لما تنظر ان

الفجر بعشر ومضاعف بعشر من الله سبحانه وتعالى. وان الثواب فيه بهذا الضعف المضاعف - [00:02:55](#)

لا شك ان همتك تسمو فانت تكون ما بين الخوف والرجاء نخاف من عذاب الله وعقوبة الله في اضاءة الفجر وتطمع في رحمة الله

في اداء صلاة الفجر في وقتها - [00:03:18](#)

ان الله سيعظم اجره. من نام متأخرا وقام لصلاة الفجر وادها في وقتها. والله يعلم شدة تعبته ونصبه. فاجره عند الله اعظم ومقامه

بين يدي الله اسلم فمن جاهد نفسه في اداء هذه الفرائض في وقتها. فان الله يوفقه ويعينه ويسدده. فخذ رحمك الله بالاسباب -

[00:03:31](#)

واشعر نفسك ومن حولك زوجتك حينما تراك حريصا على الصلاة وانه حينما تضيع عليك الصلاة امرها عظيم كان بعض السلف اذا

فاتته الصلاة مع الجماعة يعزى كما يعزى الرجل في ولده - [00:03:57](#)

إذا فاتته الصلاة مع الجماعة لو جاء متأخراً يعزونه كما يعزى في فقد الولد من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله يعني كأنه فقد أهله  
اجمعين هذا إذا فاتته صلاة العصر - [00:04:13](#)

والبردان العصر والفجر أمرهما عظيم فانت إذا اشعرت زوجك وأولادك ومن حولك فانهم خير معين لك على الشيطان وعلى نفسك  
ذكر بعض الأخيار أنه قدم من دوامه الظهر متعباً منها - [00:04:31](#)

قال فجلست وانتكأت مجلس وكانت نيتي أن أصلي العصر غفت عينك يقول فاذن المؤذن شعرت بالاذن لأن المسجد قريب من بيته  
ومسكنه قال فجاء ابني ومضى وقت ولم أقم فجاء ابني - [00:04:50](#)

صغير في السن الله أن يحفظ لنا ولكم الذرية ويرزقنا وإياكم صلاح الذرية قال فتلا قول الله عز وجل عند أذني فأنذرتكم ناراً تلتظى لا  
يصنعها إلا الأشقى قال والله كأنه قرعني بصوت من نار - [00:05:18](#)

فزت من الرعب والخوف وقمت أصلي مع الجماعة. هذي أوهام من الشيطان أنك ما تستطيع وحاولت وما قدرت لكن والله إذا لفت  
عليك لفائفك ورميت في قبرك وحسبت عن كل صلاة - [00:05:37](#)

عندها رب أرجعون لعلني أعمل صالحاً فيما تركت رب أرجعون لعلني أعمل صالحاً فيما تركت هذه يقولها الإنسان ندماً على كل صلاة  
ضيعها وكل طاعة ضيعها. لعلني أعمل صالحاً فيما تركت - [00:05:54](#)

الشيء الذي ترك وضيع من الصالحات ومن الطاعات. ردي يا رب حتى أتيك وعند تعلم أنك تستطيع أو ما تستطيع وتعلم أن هذا  
خداع من الشيطان والنفس. الصلاة عمود الدين - [00:06:12](#)

بين الرجل وبين الشرك هذا أمام الأمة صلوات الله وسلامه يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة وفي رواية بين الرجل وبين الكفر  
ترك الصلاة والترك قد يكون بالأسباب بتعاطي الأسباب باهمالها والتعاقس فيها - [00:06:28](#)

اللهم أنا نعوذ بك من الغفلات ونسألك بعزتك وجلالك أن تلهمنا رشدنا وأن تقينا شح أنفسنا. وأن تلتف بنا بلطفك وأن تتولانا برحمتك.  
وانت أرحم الراحمين آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - [00:06:46](#)